

لسان العرب

(ضناً) ضَنَأَتِ المرأَةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً وأَضْنَأَتْ كثر ولدها فهي ضَانِيٌّ وضَانِيَّةٌ وقيل ضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً إذا ولدت الكسائي امرأةً ضَانِيَّةٌ وماشِيَّةٌ معناهما أن يكثر ولدها وضَنَأَ المال كَثُرَ وكذلك الماشيةُ وأَضْنَأَ القومُ إذا كَثُرَتْ مَواشيهم والضَّضْنُ كثرة الذِّسْلِ وضَنَأَتِ الماشيةُ كَثُرَ نِتاجُها وضَنْدٌ كُلُّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قال .

أَكْرَمَ ضَنْدٌ وضَنْدٌ ضِيٌّ عن ... ساقِي الحَوْضِ ضِيٌّ ضِيَّها ومَضْنُوها (3) .
(3) قوله « أكرم ضند » كذا في النسخ .

والضَّضْنُ والضَّضْنُ بالفتح والكسر مهموز ساكن النون الولد لا .
يفرد له واحد إنما هو من باب نَفَرَ [ص 112] ورَهْطٍ والجمع ضُنْوءٌ التهذيب أَبو عمرو الضَّضْنُ الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضَّضْنُ والضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحرث أَوْ أُخْتُهُ .
أَمْحَمَّدٌ ولَأَنْتَ ضَنْدٌ نَجِيبةٌ ... مِنْ قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ .
الضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ ويقال فلان في ضَنْدٍ صَدَقَ وضَنْدٌ سَوَّءٌ واضْطَنَأَ لَهُ ومنه اسْتَحْيَا وانْقَبَضَ قال الطَّيْرُ مَّحًا .
إذا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدُهُ اضْطَنَا ... ولا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمٍ أَهْلُ
الْفَضَائِلِ .

أَرَادَ اضْطَنَأَ فَأَبْدَلَ وقيل هو من الضَّضْنِ الذي هو المَرَضُ كَأَنَّه يَمْرَضُ من سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ وهذا البيت في التهذيب ولا يَضْطَنَا مِنْ فِعْلٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ وقال .

تَزَاءَكَ مُضْطَنِيَّ آرَمٌ ... إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْطَأُ هُ (1) .

(1) قوله « تزاءك مضطني » هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة نعم أنشده الصاغاني تراؤك مضطني بالإضافة ونصب تراؤك قال ويروى تزؤل باللام على تفعل ويروى تتأوب فايراد المؤلف له في زوك خطأ وما أسنده في مادة زأل للتهذيب في ضناً من أنه تزاءل باللام فلعله نسخة وقعت له والا فالذي فيه تزاءك بالكاف كما ترى .
التزأؤك الاستحياءُ .

وضَنَأَ في الأَرْضِ ضَنْأً وضُنْوءاً اخْتَبَأَ وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ أَيِ
مَقْعَدَ ضَرُورَةٍ ومعناه الأَنْفَةِ قال أَبو منصور أَطْنِ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ اضْطَنَأَتْ أَيِ

